

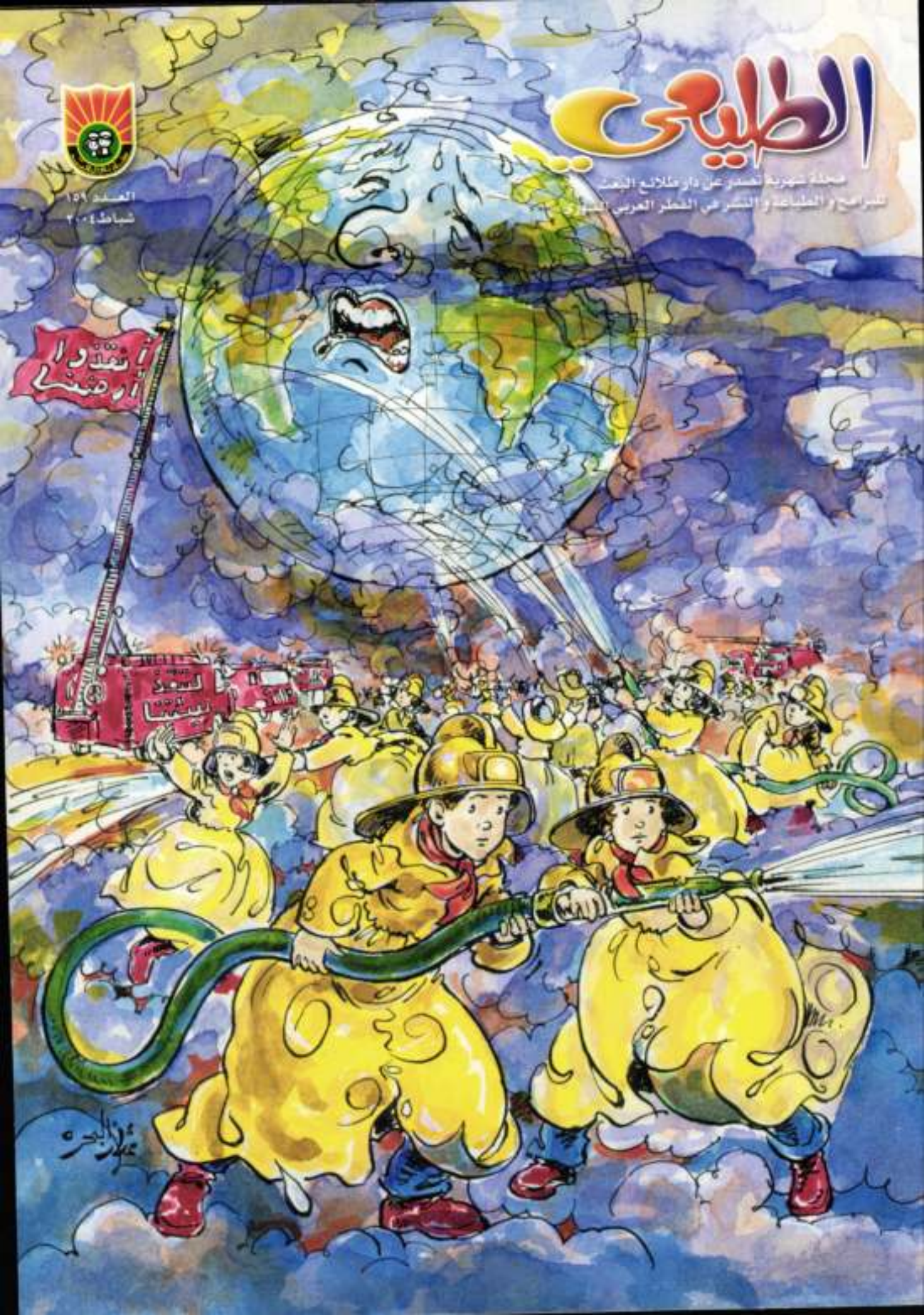
الطبيعي

مجلة شهرية تصدر عن دار فلاح البحر
للبرامج التعليمية والنشر في القطر العربي السوري



المجلد ١٥٩
شباط ٢٠١٤

أشكر
أرضنا



عبدالله

فالعشيق الشهادة مادامت هي الخلود،
ولعبارك الشهادة،
وليكن درهم أميعها الدائمة،
وليكن زمعا زمن الشهادة .

**من أقوال القائد
الخالد حافظ الأسد**

إن تاريخ سورية العريق

يزكك تمسك شعبنا

بقيم الديانات السماوية

الأمر الذي حقق ويحقق استقرارها

**من أقوال القائد
بشار الأسد**

الطبيعي

مجلة تصدر عن دار طلائع البعث للدراس
والطباعة والتشريف والتشرف العربي السوري

المدير المسؤول

الدكتور أحمد أبو موسى

رئيس منظمة طلائع البعث

رئيس التحرير

مرسل مرشد

مدير التحرير

محمود البكر

الهيئة الاستشارية

إلهام أبو السعود

دلال حاتم

د. سلوى مرتضى

صالح هوارى

د. عدنان عبد الرحيم

ممتاز البحرة

الإخراج الفني والتقني: القوي

سالم السليم

المتابعة

محمد أيوب مرموش

هاثف المجلة،

٥٤٤٣٢٦٤ - ٢١٢٠٦٥٧

رفاقي طلائع البعث

أمل أن يصلكم هذا العدد من مجلتكم (الطبيعي) وأنتم
تقضون أوقاتاً ممتعة، ومفيدة، في عطلتكم الانتصافية،
والتي تتواصل مع عيد الأضحى المبارك، حيث تتبادلون
الزيارات والتهاني، مع الأهل والجيران، فنحن نعيش في
أسرة واحدة متحابّة، في ظل رعاية كريمة، لقائد الوطن
السيد الرئيس بشار الأسد.

وأنا على ثقة بأنكم تثمرون الوقت، بأنشطة مفيضة
تؤكدون من خلالها حب الأرض والوطن، وتغني معارفكم،
وتكسبكم قيم التعاون والحفاظ على البيئة، وتنميتها في
الحدائق والساحات، حيث تمرحون حيناً، وتقدمون يد
المساعدة والعون، إلى أهلكم وذويكم أحياناً.

وهذا ماتعلمناه في منظماتنا الغالية، منظمة طلائع البعث،
التي تكبر وتزدهر بكم، مثلما تفرح بنجاحاتكم وتفوقكم
وابداعاتكم.

الرفيق الدكتور أحمد أبو موسى
رئيس منظمة طلائع البعث

الأمير نوران

الحلقة العاشرة

سيناريو: محمود البكر
رسم: ممتاز البحرة

ملخص منشور: تمكّن نوران من إحضار صاحبة الطائر الأميرة ماء السماء ورفيقتها (بدر الزمان)، ثم أجبره الحاكم على إعادة الخاتم الذي وقع في البحر.





تعالى يا فرس البحر الطيبة..



وأوصلته إلى مدينة مجهولة في جزيرة صغيرة يحكمها ملك البحار..



والبعثت فرس البحر بنوران عن الشاطئ..

وروى نوران قصته كلها للملك... أنت ابن الملك الصالح... إنه صديقي مرحباً بابن أخي!.



قاده الحراس إلى الملك... مالذي جاء بك يا فتى إلى بلادي؟



ابحثوا عن الخاتم في كل مكان..



وجدناه عالقاً في مخلب سرطان.

وبعد بحث طويل في البحر عاد جنود الملك يحملون الخاتم



خذ هذه القارورة المحكمة الإغلاق، هدية لأبيك، وسيعرف ما فيها

أمضى ثوران أياماً في ضيافة ملك
البحار، ثم طلب الإذن بالعودة..

أشكر فضلك أيها الملك العظيم، ولن أنساه



وأعادته فرس البحر إلى شاطئه الحاكم فأسرع إليه

هذا خاتم الأميرة...
إليك خاتمك، فهل بقي
لك شروط؟

نعم

وماهي؟!

أن يمشي نوران على طريق
مضروش بالجمر.

وماذنبى لأمشي على النار؟

هذا طلب
الأميرة..

وما عليك سوى التنفيذ... والأ!

أعدوا طريقاً مضروشاً بالجمر وأسرعوا!

تابع



رِسوم : أنور دياب

شعر: إبراهيم إبراهيم

معا

حمصي

شهداء خليل الرحمان
 وشريف من أي مكان
 واتى ليواوجه دبابه
 يعميد الحق لأصحابه
 لنؤجج شعاعه هبتنا
 حتى التحرير.. حتى التحرير

أقسمت بغيره والقدس
 وشقيق حرم من وطني
 بصبي حطم المعايه
 بالصدر المعاري والملاح
 أن نقبس نور حفصارتنا
 نفضي تدمعنا أمتنا



شعر أسعد الديري
رسم: ريم أبو شعر

صداقة

هَيَا ... هَيَا يَا أَرْنَبُ
أَنْتَ صَدِيقِي كِي نَلْعَبُ

هَيَا نَعْبُدُ فَوْقَ الْمَرْجِ
نَمْرُحُ نَلْعَبُ بِبَدْمِي الثَّلَجِ

هَيَا نَهْوُو قُرْبَ النَّهْرِ
تَقْفِرُ حَيْنَا وَأَنَا أَجْرِي

هَيَا نَصْعَدُ فَوْقَ الْجِبَلِ
فَلْتَنِي نَزْعُ زَهْرَ الْأَمَلِ

هَيَا ... هَيَا يَا أَرْنَبُ
أَنْتَ صَدِيقِي كِي نَلْعَبُ



الهدية للشقاء والربيع

قصة: دلال حاتم
رسوم: مروان الكرجوسلي

مساء الجمعة، استمعنا إلى نشرة الأخبار التلفزيونية، في نهايتها قال المذيع: جاءنا الآن مايلي، نظراً لرداءة الأحوال الجوية، تغلق المدارس أبوابها اعتباراً من صباح غد السبت وحتى إشعار آخر.

فقرت فاطمة وهللت فرحة، هيه هيه. قلت لها،

— أراك فرحة يا فاطمة؟ ألا تحبين المدرسة؟ أجابت:

— بلى أحبها، ولكن...

ويبدو أنها خجلت، فوقففت، وأسرعت تغادر الغرفة.

استمر الطقس العاصف ثلاثة أيام، تناوب فيها المطر والبرد والثلج على الهطول... في البداية سعدنا بمنظر الثلج. ضحكنا ونحن نرى بعض المارة يتزحلقون ويقعون أرضاً، ولكن الملل ما لبث أن تسلل إلى نفوسنا. لم يعد تبادل كرات الثلج مع البنائيات المقابلة يسلينا. كما لم تعد ندهات الثلج وحيات البرد تفرحنا.

عدت إلى كتبي ومجلاتي. ذاكرت بعض الدروس، تسليت بقراءة بعض المواضيع والقصص ثم جلست أتدرب على الحاسوب، أما فاطمة فكانت تروح وتجيء، تلعب طوراً مع لعبها، تتسلى بالفرجة على التلفزيون أو تتسابق مع قطتها الصغيرة.

فجأة، قالت لي:

— أتعلمين يا زينب؟ منظر الأشجار المكسوة بالثلج جميل، وسأزعل حتماً عندما يذوب ويترك أغصانها عارية.

قلت لها:

— ما رأيك بمن يجعل الثلج يدوم في بيتنا؟

رفعت حاجبيها دهشة،

— معقول!.

أجبتها وأنا أضغ إصبعي





أثار مدينة درعا

عُرفت محافظة درعا بأثارها التاريخية الهامة، ومن أبرزها آثار بصرى التي اشتهرت كثيراً. لكن هناك آثاراً لا تقل أهمية وقدماً في مدينة درعا ذاتها، مثل مسرح درعا الأثري، والجامع العمري الكبير فيها، يسرنا أن نزورها معاً...

مسرح درعا الأثري،

مسرح درعا الأثري هو الأقدم في جنوب سورية، بين المسارح المكتشفة حتى الآن، ومن المتوقع أن بنائه تزامن مع بناء مسرح جرش. وهذا يعطيه قدماً على مسرح بصرى، بقرن من الزمن، كان المسرح، قبل الكشف، مطموراً كلياً تحت المنازل التي بنيت فوقه. وبعد الاعتقاد الأكيد، بوجود مسرح أثري في هذه المدينة، بعد ظهور واجهات الأروقة،

بدأت الجهات المعنية، كمديرية الآثار بالبحث والتنقيب، وكان ذلك عام ١٩٧٧، حيث تم

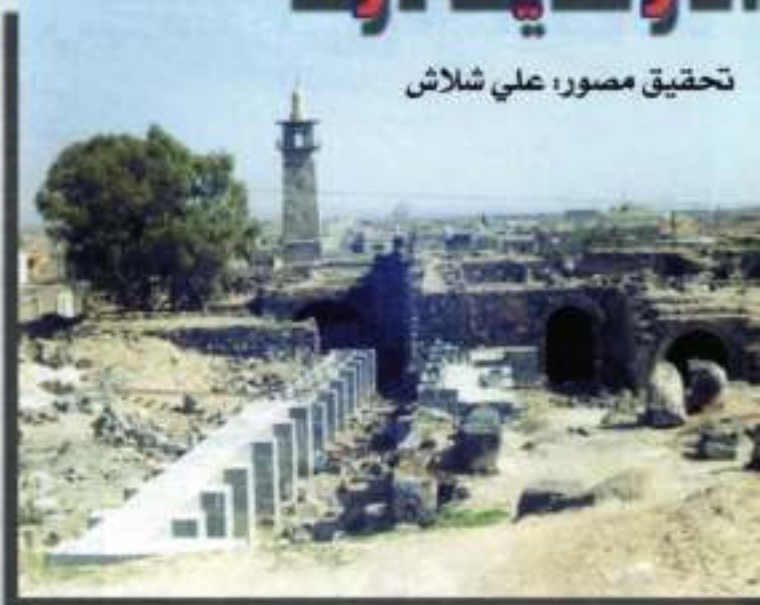
الكشف عن هذا المسرح، بعد شهور من الجهد المتواصل، لقد بُني المسرح فوق أرضية من الصخر الكلسي ورُصفت أرضيته ببلاط من الحجر البازلتي الأملس، على شكل نصف دائري، أما مبنى المنصة، فقد جاء فوق أرضية مرتفعة قليلاً وبشكل هندسي جميل.

أقسام المسرح:

يقسم المسرح إلى عدد من الأقسام وهي: المنصة - أماكن المتفرجين - الضيقة الموسيقية - الأروقة - الملحقات.

ويتسع المسرح حسب تقدير الخبراء في هذا المجال إلى حوالي (١٣٠٠) متفرج.

تحقيق مصور: علي شلاش





موقع المسرح:
يقع مسرح درعا الأثري
على بعد عشرات الأمتار
غرباً من الجامع العمري
الكبير.

المسجد العمري الكبير:
المسجد العمري الكبير
من أقدم المساجد
الإسلامية في العالم ومن
أهمها وأكثرها محافظة
على أصالتها المعمارية.

يقع الجامع العمري الكبير في منتصف مدينة درعا القديمة (درعا البلد) على تقاطع الشارعين الرئيسيين.

لقد شهد المسرح مراحل معمارية متعددة وأول مرحلة كانت بداية العصر الإسلامي وذلك إثر زيارة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حيث أمر بإشادة عدد من المساجد في المدن الكبرى ومنها مسجد درعا ومسجد بصرى وإزرع وسميت جميعها باسمه .

شهد الجامع المرحلة الثانية من بنائه في العهد الأموي، أما المرحلة الثالثة والأخيرة فكانت عام (٦٥١ هـ) في العهد الأموي.

وهو يشبه إلى حد كبير مسجد بصرى العمري ومسجد إزرع العمري والمسجد الأموي في دمشق.

أما المواد المستعملة في بنائه فهي من الحجر البازلتي الأسود والحجر الكلسي الأبيض.

للمسجد ثلاثة أبواب رئيسة أكبرها الباب الشمالي وتفتح هذه الأبواب على الأروقة الثلاثة.

أما الطراز المعماري للمئذنة فهو عبارة عن برج مربع يضيق تدريجياً مع الارتفاع حتى يبلغ (١٩م) تسعة عشر متراً.



محي الطين ابن عربي

٥٦ - ٦٣٨ هـ ١١٦٥ - ١٢٤٠ م.

أحدثكم أعزائي عن قصة حياتي ورحلة عمري، أنا محمد بن علي.. ابن عربي الطائفي، تنقسم حياتي إلى أربع مراحل،
المرحلة الأولى، ٥٦٠. ٥٨٠ (النشأة)،

ولدت ليلة (١٧) رمضان سنة ٥٦٠ هـ في مدينة مرسية كبرى مدن الأندلس، لم أتجاوز الثامنة من عمري حتى قررت أسرتي السفر إلى حاضرة الأندلس مدينة إشبيلية، وهناك التقيت بخيرة العلماء، الفقهاء، وتعلمت على يد الشيخ عبد الحق الإشبيلي، تلميذ الفقيه الكبير ابن حزم.

سمع ابن رشد عن شاب لم يصل عمره إلى عشرين سنة، مضط الذكاء، متوقد الذهن، أديب مناظر شاعر، فقيل له، إن هذا الشاب هو ابن عربي.

كنت في قرطبة عندما جاءني ابن رشد، وجلسنا مطولاً في حدائق قرطبة ومكتباتها، تناقشنا وتجاوزنا طويلاً، سمعته يقول عندما ودعته آخر مرة، إن لهذا الشاب شأنًا عظيمًا.

وقد سمع بي حاكم إشبيلية، فطلب مني أن أكون أحد موظفيه في القصر.

المرحلة الثانية: (٥٨٠، ٥٩٨ هـ) (الإعداد)،

أستطيع أن أقول، إن هذه المرحلة مرحلة الإعداد والسياسة تقول لي: كيف هذا؟ أقول: أما الإعداد والسياسة، فقد أحصيت علماء الأندلس والمغرب العربي، ولم أدع أستاذًا يمكنني أن أتلمذ على يده إلا وتوجهت إليه، وأخذت عنه العلم والسلوك، وعلى رأس هؤلاء كان عبد الله المغاوري الزاهد المتعبد، أما أبو يحيى الصنهاجي فقد علمني الصبر، وضبط النفس، وأبو العباس العربي علمني السمو، وأرشدني ألا أريد شيئاً إلا الله.

إضافة إلى هؤلاء الأساتذة، كنت أطيل

السفر من الأندلس إلى

المغرب،

وصولاً إلى تونس، مروراً بالجزائر. كنت أتوقف طويلاً في الفلوات، وأفكر في المدن التي اندثرت ولم يبق منها إلا أثارها، معتبراً بقصتها مع الزمن. وماكنت أدخل مدينة حتى يسبقني اسمي إليها، فيخرج أهلها لاستقبال مرحبين مسهلين، ولم أكن لأبخل عليهم بمحاضرات ودروس شتى.

المرحلة الثالثة: (٥٩٨ - ٦٢٠) (السفر):
قررت في هذه المرحلة أن أغادر المغرب واتجه إلى المشرق، توقفت في مصر قليلاً، ثم وصلت مكة، بقيت فيها ثلاث سنوات، وكتبت ديواني الأول (ترجمان الأشواق)، ومنذ بداية هذه الفترة وأنا أجد في نفسي طاقات فكرية تتفجر، فما أشعر إلا بالأفكار تنسال من عقلي إلى أوراقي، ألقت عدة كتب. تركت البلد الحرام إلى الموصل ماراً ببغداد مدينة السلام، ثم عدت إلى مصر وبقيت مع أصحابي هناك سنة كاملة، ثم عدت إلى مكة ثانية، ومنها إلى تركيا، والتقيت هناك بأشهر تلامذتي صدر الدين القونوي، ولما عدت ثانية إلى بغداد التقيت بشهاب الدين السهروردي، وتوطدت علاقتي مع كبير أمراء تركيا كيكائوس، ونصحته أن يرحم شعبه، وكتبت له أكثر من رسالة أعلمه فيها كيف يعامل أبناء مملكته، وأحضه فيها على قتال الروم، الذين كانوا يهددون بلادنا.

وفي حلب نشأت صداقة عميقة مع حاكمها الملك الظاهر، كان يزورني في بيتي، وكنت دائماً أرشده إلى مصلحة أبناء مدينته، وأقضي حوائج الناس المظلومين، وفي حمص استقبلني أسد الدين شيركوه خير استقبال، كنت أذكره بالعدل والإحسان، وأنصف الناس.

المرحلة الرابعة: (٦٢٠، ٦٣٨ هـ) (الاستقرار):
لا أخفي عليكم أنني تعبت خلال مراحل حياتي السابقة سفر طويل متواصل، وسهر أفضيه مع كتبي وأوراقي. فكرت ملياً: أين يمكنني أن استقر بقية حياتي، وبعد هذا الكد والتعب وقد جاوزت الستين.

لم أجد بين كل المدن التي سافرت إليها أطيب مكاناً، وأفضل سكاناً من دمشق. اخترت السكن في مدينة المدن، وعاصمة الدنيا، ونزلت على سفح جبل قاسيون في صالحيتها. أما سلطان دمشق الملك المعظم ابن الملك العادل فقد كانت صلتني معه صلة التلميذ بأستاذه، وقد أجزته أن يدرس جميع كتبي والتي بلغ تعدادها أكثر من أربع مئة كتاب.

لم أغادر دمشق مدة (١٨) عاماً، وبها ألقت أشهر كتبي وأفضلها، (الفتوحات المكية) وكتاب (فصوص الحكم).

كنت ألقى دروسي صباح مساء، وكان الملك الأشرف بن الملك العادل ملازماً لهذه الدروس، ومعه جمع غفير من كبار الكتاب والأدباء.

توفي ابن عربي سنة ٦٣٨ هـ، ودفن في الصالحية، وقد زار قبره السلطان العثماني سليم سنة (٩٨٦ هـ، ١٥٧٩م)، وأمر ببناء مسجد كبير باسم الشيخ محي الدين ابن عربي، ومدرسة على ضريحه، ومازال طلاب العلم يأتون من أوروبا وغيرها من أنحاء العالم لدراسة مؤلفاته.

أين يختبئ الزمن

ترجمة: عوض الأحمد



منذ وقت طويل، كان سامي يريد أن يعرف أين يختبئ الزمن. وبينما كان وحيداً في المنزل، أخذ ساعة الجيب التي لجده، وضغط الزر، فانفتح الغطاء، ومن الدهشة سقطت الساعة من يد الصبي الصغير على الأرض.

ألقىها سامي على أذنه فلم تردّد؛ تيك تاك. فقال لنفسه: (إن جدي حين يعود فإن ساعته ستسأنف حساب الزمن) لكن الساعة ظلت صامتة في يد جده.

اعترف سامي: أنا يا جدي من أوقف الزمن. لا أعرف فقط أين يختبئ. قال الجد: لم يتوقف الوقت، بل الساعة. سنحملها إلى الساعاتي لإصلاحها. وإذا شئت سنبحث معاً أين يختبئ الزمن. هيا إلى الباحة لصنع ساعة شمسية.

وبينما كان سامي ورفاقه ينظفون الباحة، ويرسمون دائرة، ويغرسون وتدأ طويلاً في الوسط، حدثهم الجد كيف تعلم الناس في العصور القديمة معرفة الساعة:

بمراقبة تعاقب النهار والليل، وتوالي الشتاء والصيف، وظهور الشمس والقمر في السماء، لاحظ الناس بأن هذه التغيرات، تجري في أوقات منتظمة، وبدأوا بتقسيم الزمن إلى أجزاء.

فمن الشتاء إلى الشتاء الآخر، توجد سنة، ومن شروق الشمس إلى الشروق الآخر يوم.

والنهار قسّموه إلى أجزاء من الزمن أصغر أيضاً. ضع الودد المغروس في الدائرة وراقب: الظل الأقصر





عندما تكون الشمس في أعلى نقطة في السماء، يكون ذلك منتصف النهار، أي الظهر، وبقدر ما تميل الشمس نحو الأفق الغربي، فإن الظل يتحرك ويصبح أطول.

قسّم الناس الدائرة إلى اثني عشر جزءاً، ورسموا خطوطاً إلى الوتد وعندما كان الظل يمر من خط إلى الخط الآخر، كانت تمضي ساعة من الزمن.

صرخ سامي: وجدتها! ألا يختبئ الزمن في الشمس؟ رفع جميع الأطفال رؤوسهم نحو الشمس. أين كان يختبئ الزمن؟

قال الجد: من الضار للعيون، أن تنظر إلى الشمس، دون أجهزة خاصة، انظروا بالأحرى إلى ساعتنا الشمسية.

فرح الأطفال:

تحرك الظل وها هو يزحف، ساعتنا تسير!.

تابع الجد:

- إن الناس يستطيعون معرفة الساعة، ليس فقط حسب الشمس، ولكن أيضاً، وفق حركة الكواكب والنجوم.

ولمعرفة الوقت بالضبط، بدأوا بابتكار الساعات. فكانت ساعة الماء، ثم الساعة الرملية، وبعد ذلك الساعات الآلية، والساعات الكبيرة، وساعات اليد،

التي لاتشير

الآن ببساطة، إلى الساعات والدقائق فقط، بل أيضاً إلى الثواني. وأدق الساعات هي الساعات الذرية.

- هكذا فإن الوقت لا يختبئ؟.

قال الجد:

- تماماً بالضبط.

وأضاف سامي: إن الساعة لاتقوم إلا بالدلالة على الوقت.



اليابان نُزلت من السماء



اعتقد اليابانيون القدامى، أن ثقباً حدث في السماء، منذ آلاف السنين، سقطت منه أرض اليابان بجزرها وجبالها، ووديانها، وأنهارها، وتساقطت بعدها الأشجار، والأعشاب، والناس، والحيوانات، والحشرات، والطيور... لكل شيء روح؛

واعتقدوا كذلك أن لكل شيء روحاً، فالشمس والقمر والنجوم، والجبال، والأنهار، والشجر، والرعد، والبرق، والمطر... وغيرها.. لها أرواح يمكن أن تضر، وتنفع، ولهذا قدسوها وعبدوها، فكانوا إذا أرادوا المطر ذهبوا إلى النهر، ودعوه أن يهبهم الغيث، وإذا أرادوا الدفء رفعوا أيديهم يصلون للشمس.

الشنو،

وتعرف هذه العقيدة القديمة بـ (الشنو)، وهي كلمة منحوتة من كلمتين صينيتين (شن) ومعناها (الأرواح) و(تاو) ومعناها (الطريق)، وكلمة (شن تاو) في اللغة الصينية معناها (الطريق إلى الأرواح الخيرة).

وطن معبود،

ولهذا تعلق اليابانيون بالطبيعة، تعلقاً شديداً، وأقاموا عيداً وطنياً لأزهار الكرز، وراحوا يحججون إلى جبل (فوجي) المقدس، فهم إذن لا يحبون وطنهم فقط بل يعبدونه، وقد لعب هذا دوراً عظيماً في قوة اليابان، وتطورها.

الهبوط من السماء،

في قديم الزمان لم يكن هناك أرض، بل سماء وبحر عظيم، يربط بينهما جسر، هو قوس قزح، هنزل على هذا الجسر إلهان شابان، هما (إيزانا جي)، و(إيزانامي)، وعند نهاية الجسر خطر لإيزانامي أن يجس برمحه الماء على قلم يجد مكاناً صلباً وسط المحيط يقيم عليه، فلم يعثر على شيء، فرفع رمحه يانسا، فأحدث ثقباً في السماء، تساقطت منه قطرات راحت تتجمد،





وتكبر. حتى أصبحت أرضاً وسط المحيط،
هي جزيرة (أنا جورو) فهبطا عليها.
العائلة،



تزوج (إيزاناجي) و(إيزانامي) على
الجزيرة، وخلقاً أربعة آلاف ومنتين وأربعة وعشرين مولوداً، هم مجموع
الجزر اليابانية بما عليها من جبال، وصخور، وأنهار، ونبات، وبما يعيش
عليها من إنسان، وحيوان، وطيور، وحشرات.

مشاجرة بين الشمس والقمر،

قرر الزوجان أن يخلقوا ابناً يكون سيد الأرض، فولدت (إيزانامي) بنتاً هي (أماتيراسو) أي
الشمس، أرسلها أبواها، على جسر قوس قزح، إلى السماء، لترسل أشعتها الذهبية، وتثير الأرض.
ثم ولدت (إيزانامي) ولداً هو (تسوكي يومي) أي القمر، أرسله أبواها كذلك، على جسر قوس قزح،
ليستقر في السماء، إلى جانب أخته الشمس.
لكن سرعان ما اختلف الأخوان في السماء، وكادت تحدث كارثة، فلم يجد أبواهما بدءاً من إبعاد
أحدهما عن الآخر، فمنح ابنته (أماتيراسو) أي الشمس، مملكة النهار، ومنح (تسوكي يومي) أي
القمر، مملكة الليل.

انتصار الشمس،

واصل (إيزاناجي و إيزانامي) إنجاب الأبناء تبعاً، وأحدهم يدعى (سوزانو) إله العواصف،
الذي أراد أن يتفرد بالسلطة، فخاض صراعاً ضد الشمس (أماتيراسو) والقمر (تسوكي يومي)
وقد ساندته عدد كبير من أنصاره، لكن الشمس (أماتيراسو) تمكنت من حسم الصراع الذي دام
عشرات السنين، وخرجت منتصرة. ومنذ ذلك الزمان إلى اليوم، لم تغب
(أماتيراسو)، الشمس، عن أرض اليابان.

أحفاد الشمس،

ذات يوم أرسلت الشمس (أماتيراسو) حفيدها، ليحكم الأرض نيابة عنها،
وقد أنجب هذا الحفيد أولاداً، ومن سلالته المقدسة جاء (الميكادو). أي
الإمبراطور، الذي وحد اليابان تحت رايته، ومازالت أسرة أحفاد الشمس،
تحكم اليابان إلى اليوم.
(الميكادو) - الإمبراطور - في اليابان، لا يتدخل في السياسة، فأمرها متروك
للشعب، أما هو فيكفيه أنه رمز لوحدة البلاد، وقداسة أرضها.





جداتي تلعب هجوي

رسوم: أحمد الحمود

قصة: فتحية أبو عصفور

نهضت جدتي تهوول وتجرُّ ثيابها أو ترفعها قليلاً كي لا تتعثّر بها، فقد سمعت طرقات قوية على الباب.

قالت جدتي: من؟ جاءها الجواب: أنا جارتكم أم خالد فتحت الجدة الباب ورحبت بها كثيراً. ورأت في يدها صحناً فعرفت أنها تريد زيتاً.

وأسرعت الجدة تحضر الزيت، فمالت الصحن وقدمته لجارتها، لكنها انتبهت إلى اليدين اللتين تحملانه، مما شجعها على أن ترفع الغطاء عن وجهي وهي تثور ساخطة قائلة:

سميرة حفيدتي؟!

ماذا أفعل بك؟!

فركت أذني، وأبقتها في يدها، بينما أنا لا أستطيع أن أتحرك، كي لا ينقلب صحن الزيت من يدي، وتتسخ ثياب جارتنا، التي استعرتها، لتخيط جدتي مثلها.

لكن ما إن تركت الجدة أذني، حتى ضحكت، وطلبت السماح، والغفران، وقلت لها بلطف: جدتي هل نتصالح؟

قالت: ماذا؟!

قلت لجدتي: هيا نلعب لعبة الاختفاء... صحيح أن للكبار وقارهم.. لكن هذا لا يعني أن

لا يتحركوا ليصبحوا

مثل سائر أثاث البيت،

وضحكت لتشاركني

الجدة الضحك لكنها

ضربتني على كتفي،

والحقيقة ضربتها



جعلتني أدور حول نفسي، إنها
تمزح ومزحها متنوع، لا بأس.
الكبار يحتاجون دائماً لمن يحبهم،
ويفهمهم، ويدلهم.
قلت، ماذا يا جدتي؟
قالت، تقولين ماذا يا جدتي؟
وأنت تبحتين عما يزعجني.
كنت أضحك، وأنا أقول لها، والله،
إنما أريد لك السرور والبهجة.
وأخيراً استجابت وأغمضت عينيها
بمنديلها، وحملت عصاها تبحث
عني بها... ظلت تبحث وتبحث
دون أن تجدني. أما أنا فقد أطفأت



نور الغرفة المجاورة واختبأت خلف الباب.
تعبت جدتي، ورفعت المنديل عن عينيها، وقامت تنادييني.
ورأت أن تشعل مصباح الغرفة المظلم، أما أنا فقد تركتها تنظر لجميع أرجاء الغرفة، وتطمئن
لعدم وجودي فيها.
الآن، أسرعت بخفة ووضعت يدي على كتفيها، فشهقت شهقة وقالت: هل خرجت من الأرض أم
دخلت من الجدار. هياً أحضري لي ماء كي أصالحك.
قلت لها بصوت منخفض وأنا أقبلها.
هل أنت غاضبة يا جدتي.
قالت: لا، أبداً.. بل أنت التي تحملين لي الفرح والسعادة.
إنني أتمنى أن يسعد بقية الكبار، كسعادتي مع حفيدتي مثلك تصرين علي أن أفرح كلما فرحت.
قلت لجدتي:

نعم... يجب ألا نهجر الكبار، ونتركهم
وحدهم في غرفة مع أحزانهم أو
أمراضهم أو خيالاتهم، بل يجب أن
ندخل البهجة إلى قلوبهم المحبة.
وأن نشعرهم أننا ما نزال نحتاج إليهم
حتى لو كنا نحن الذين نطعمهم
بأيدينا.
فهل أنتم مثلي يا أحبابي الصغار.
تحبون جداتكم وتعطفون على
الكبار؟
طبعاً... أنا متأكدة من ذلك...





الشاي

تؤخذ مادة الشاي التي نستخدمها لتحضير شراب الشاي المعروف من نبات (كاميليا سيننسس)، وهو نبات دائم الخضرة يصل ارتفاعه إلى عشرة أمتار إذا ترك دون تقليم. الموطن الأصلي له الصين، ولكنه يزرع الآن في بلدان كثيرة كاليهند وسيلان (سيرلانكا) واليابان وأندونيسيا..

أوراقه خضراء داكنة، مدببة مستننة الحواف يصل طول الواحدة منها إلى ٣٠ سم. يُستخدم من هذا النبات لإنتاج مادة الشاي البراعم والأوراق بعد قطفها وتجفيفها ومعالجتها لتصبح مناسبة للاستخدام.



العضلة الخياطية:

وهي العضلة الأطول في جسم الإنسان، تمتد من الحوض إلى الركبة، وهي العضلة التي تساعدنا على جلوس القرفصاء وثني الورك. وقد أخذت اسمها هذا من الكلمة اليونانية (سارتور) التي تعني الخياط لأنه في العصر اليوناني كان الخياطون يجلسون القرفصاء عندما يريدون خياطة الثياب.



الجمجمة

تتألف الجمجمة من ثمانية عظام متمفصلة بنوع خاص من المفاصل يُسمى المفاصل الدرزية (نسبة إلى درزة الخياط). وعند الصغار تكون هذه العظام طرية ومع التقدم في السن تتحد هذه العظام مع بعضها وتأخذ شكلها النهائي وتصبح أكثر صلابة، ويسمى الجزء الأساسي من الجمجمة بالقحف ووظيفته حماية الدماغ الذي يعتبر أكثر أجزاء جسم الإنسان حساسية وأهمية ودقة.





الأرجوحة

ملخص ما نشر:

هشام ولد حساس، طيب، يتمنى أن تكون لديه أرجوحة كالتى شاهدها عند الجيران، لكنه يقدر ظروف والده الفقير، فعبر عن أمنيته بالرسم..



وفي المساء



مارأيك؟

رائعة ليتنى أتأرجح فيها
لأكون أسعد قطة في العالم.



أنا سعيدة مثلك
غنى معي أيتها
القطة.



أرجوحتي حمراء
تطير في الهواء هيه



أي أي



انزل.. انزل هذه
ليست أرجوحتك





وتبع أبو هشام ولده

أد... هذا هو السبب



من أين يا أبي؟

أنا فقير. ولكنني
سأشتري لك أرجوحة

هذا الشهر سأقبض
مكافأة من العمل



أرجوحة الجيران أخذت
عقل هشام



وقبل أول الشهر بيومين مرضت أم هشام وعادت لولو

ما بك يا ماما؟ هل
أنت مريضة؟

لا لا أنا متعبة فقط

يتبع



هيه هيه أبي سيشتري
لي أرجوحة

شاعر وقصيدة



قال أعرابي يصف الشمس (*):

فتخفى، وأما في النهار فتظهر
دُجى^(١) الليل، وأنجاب^(٢) الحجاب^(٣) المستر^(٤)
على الأفق الغربي ثوب^(٥) معصفر^(٦)
شعاع^(٧) تلالا^(٨) فهو أبيض أصفر^(٩)
تراه، إذا زالت عن الأرض يُنشر^(١٠)
تموت وتحيَا كل يوم وتُنشر^(١١)

مُخبّأة، أما إذا الليل جئها^(١)
إذا انشق عنها ساطع الفجر وانجلي^(٢)
وأليس عرض الأفق لونا كأنه
عليها دروع^(٣) الزعفران^(٤) يشوبه
تري الظل يطوى^(٥) حين تبدو، وتارة
هافتت قرونا^(٦) وهي في ذلك لم تنزل

(*) لم نعتز على اسم الشاعر في المراجع المتوفرة.

- (٧) الزعفران، أزهار صفراء وبيضاء.
- (٨) تلالا، تلالاً، وأشرق.
- (٩) يطوى، يقصر، ويقبل.
- (١٠) ينشر، يمتد أي الظل ويترامى على الأرض.
- (١١) قروناً، جمع قرن، والقرن مائة عام.
- (١٢) تنشر، تبعث إلى الحياة من جديد.

- (١) جئها، خباها وسترها.
- (٢) انجلي، أسفر.
- (٣) دُجى الليل، فلامم الليل.
- (٤) أنجاب، انزاح وزال.
- (٥) ثوباً معصفر، مصبوغ بالعمفر، وهو نبات معروف بمضمرته التي تميل إلى الحمرة.
- (٦) الدروع، جمع درع، وهو القميص.





بأقلام الطليعيه



قيمة الأشياء الصغيرة

البرنامج العلمي في منتصفه، عيناى مشدودتان إلى التلغاز، انقطع التيار الكهربائي وغرقت الغرفة في ظلام دامس، شعرت بالخوف، ولكنني تقدمت ببطم إلى مكان الشموع، وأخرجت شمعة، أشعلتها ووضعتها على قاعدة مناسبة.

بعد مرور دقائق، عاد التيار الكهربائي، فذهبت إلى المطبخ لشرب الماء، وعندما عدت وقفت عند باب الغرفة مدهوشة، أصوات غريبة تصدر من الغرفة. رأيت الشمعة تتكلم مع الكهرباء.... فتحت الباب قليلاً ومددت رأسي لأشاهد ما يحصل. سمعت الكهرباء تقول، ما هذا؟ شمعة صغيرة مشتعلة تكاد تذوب من التعب لكي تنير مكاناً صغيراً، ما أصفرك أيتها الشمعة!

قالت الشمعة، ولكن الأطفال يحبونني، ويشعلونني في أعياد ميلادهم ليزينوا بي قوالب الكعك.

ضحكت الكهرباء ساخرة وقالت، ولكنك شمعة صغيرة، تذوبين بعد دقائق من إشعالك، ولا هائدة منك.

ذرفت الشمعة الصغيرة دموعاً حارة، وبدأت تذوب فأحسّت الكهرباء بالندم، فقالت معتذرة، سامحيني، لقد نسيت فضلك على من اخترعني فلولا سهرك أمام مخترعي، تضيئين له لياليه، لما سعد الناس بولادتي حتى الآن، فأنت تبددين الظلمة كلما انقطع التيار الكهربائي.



الرفيقة الطليعية، ريمي برازي.
الرائدة على مستوى القطر في مجال القصة.
فرع حلب



المسلات:

المسلّة، هي قطعة حجرية واحدة من الغرانيت، لها أربعة وجوه مدببة الرأس، على شكل هرمي يصل ارتفاعها إلى ستين متراً، وكان الضراعنة يسجلون عليها أخبار انتصاراتهم، وهي أشبه بالنصب التذكارية، وكانت توضع أمام واجهات المعابد، وقد سُرق بعضها ونُقل إلى العواصم الكبرى في العالم.

الرفيقة الطليعية، أمل كمال حسن
فرع طرطوس

جوارية القدر

افتح بابك، فنحن مقررّو الأقدار..
وقدرك أن تبقى سجيناً، في زنزانة التمرد.
قدري أن أبقى غاضباً..
ثائراً كالإعصار.
فعند مجيئكم، غاب القمر
وقذفت الأحجار.
ستملاً طباشيري جدران البطولة
وعاشت فلسطين.
سأغنيها بالصوت العالي... بالأوتار
وسأبقى ثائراً.. حتى تطلّ الأقمار...

شعر الطليعي، إيهاب منذر معروف
فرع اللاذقية..



الرقاص (البندول)

هذه ليست خدعة، إنها ببساطة رقاص (بندول) قادر على الاهتزاز فترة طويلة، على حافة الطاولة، إضافة إلى كونه أداة مفيدة، تسمح باكتشاف اختلال التوازن بالعين المجردة، نتيجة انتقال مركز الثقل.

المواد اللازمة، وخطوات العمل:



١. نحضر صنارة حياكة، أو سيخ دولاب دراجة هوائية.

٢. نقطع الصنارة إلى قطعتين متساويتين.

٣. نثني القطعتين على شكل زاوية (٣).

٤. نقوم بلحام إحداهما إلى قاعدة مسمار رفيع.

٥. نلصق فوق قاعدة المسمار صورة نحبها بعد أن نلصقها من الخلف بورق مقوى.

٦. نثبت كرة معدنية، أو بلاستيكية صغيرة في طرف القطعة السفلى.

٧. نحضر أنبوباً (٣ سم) مزوداً ببزال (برغي)، نربط به القطعتين معاً، حسب الشكل المبين.

٨. نضع ماتم صنعه على حافة الطاولة، مع تحريك القطعة السفلى إلى أعلى، أو أسفل (تبديل مركز الثقل).

٩. نراقب اتجاه الصورة، ونضبطها عمودياً، ثم نشد البزال، لتثبيت القطعتين معاً بشكل جيد.

١٠. نسحب الكرة المعدنية أو البلاستيكية، إلى الجهة التي نريدها، ونتركها تتحرر، فيبدأ الرقاص بالاهتزاز.

عن (الفني الصغير)



مناحة



هذا الفأر يريد الوصول الى التل البعيد. فهل تساعداه للوصول...

رأبضة ذهبية

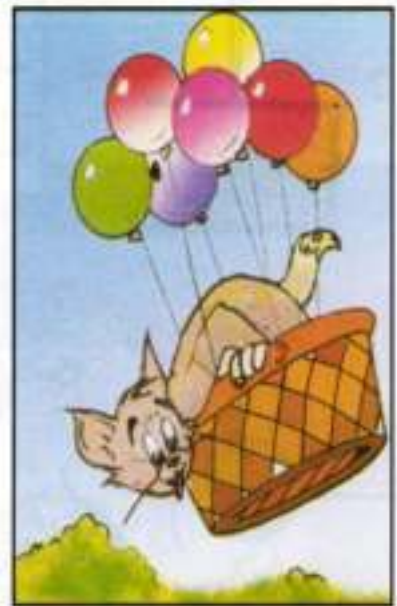
إعداد: منيرة الأشقر



اختلفت أجزاء هذه اللوحة.. فهل بإمكانك إعادة ترتيبها من جديد؟



في هاتين الصورتين
توجد عشرة
فروقات
حاول أن تجدها..





تجارت

تجارت: 100

100 (100) 100

تجارت:

تجارت: 100



تجارت: 100



جرب و اكتشف

سالم السليم

الحلزون الدوار

عندما يسخن الهواء يتمدد، ويصبح أقل وزناً، فيرتفع نحو الأعلى، ليحل محله الهواء البارد، أو الأقل حرارة، وهذه الخاصية هي السبب الذي يكمن وراء تشكل تيارات الهواء الصاعدة والرياح وتباين قيم الضغط الجوي. ولتوضيح ذلك تعالوا نجرب، بصنع لعبة الحلزون الدوار.

أدوات ومواد التجربة:

غطاء علبة الحليب الدائري، المصنوع من رقائق الألمنيوم، قلم رصاص، مقص، حبة خرز، خيط رفيع.

التجربة:

١. باستخدام قلم الرصاص، نرسم على غطاء علبة الحليب الدائري خطاً حلزونياً، بدءاً من مركز أو محيط العلبة.

٢. نقص الغطاء بالمقص على طول الخط الحلزوني المرسوم، ونحدد رأس الحلزون عند مركز هذا الغطاء.

٣. نحدد على رأس الحلزون العينين، وذلك بالضغط برأس قلم الرصاص، لتبرز العينان، ونحدث ثقباً صغيراً بينهما، يكفي لمرور الخيط فيه بيسر وسهولة.

٤. بدءاً من الرأس، نشد حلقات الحلزون نحو الأعلى، ليصبح الشكل هرمياً.

٥. نربط حبة الخرز بإحدى نهايتي الخيط، ونمرز الطرف الآخر له، من الثقب الذي في رأس الحلزون، ليصبح الخيط حاملاً له.

٦. نرفع الحلزون بالخيط ونعلقه فوق مصدر حراري كالمدفأة، أو مشعاع التدفئة المركزية، ماذا سيحدث؟ إن الحلزون سيدور بسرعة معينة بفعل تيار الهواء الدافئ، الصاعد (تيار الحمل)، وهذا دليل على ما ذكرناه سابقاً.

يمكنك استبدال شكل الحلزون بأشكال أخرى (فراشة، عصفور، دائرة....).





...
...
...

...
...
...

...
...
...

...
...
...



...
...
...

...
...
...

...
...
...

...
...
...

...
...
...



...
...
...

...
...
...

...
...
...

...
...
...

...
...
...



...
...
...

...
...
...

...
...
...

...
...
...

...
...
...



۱۴۰۱

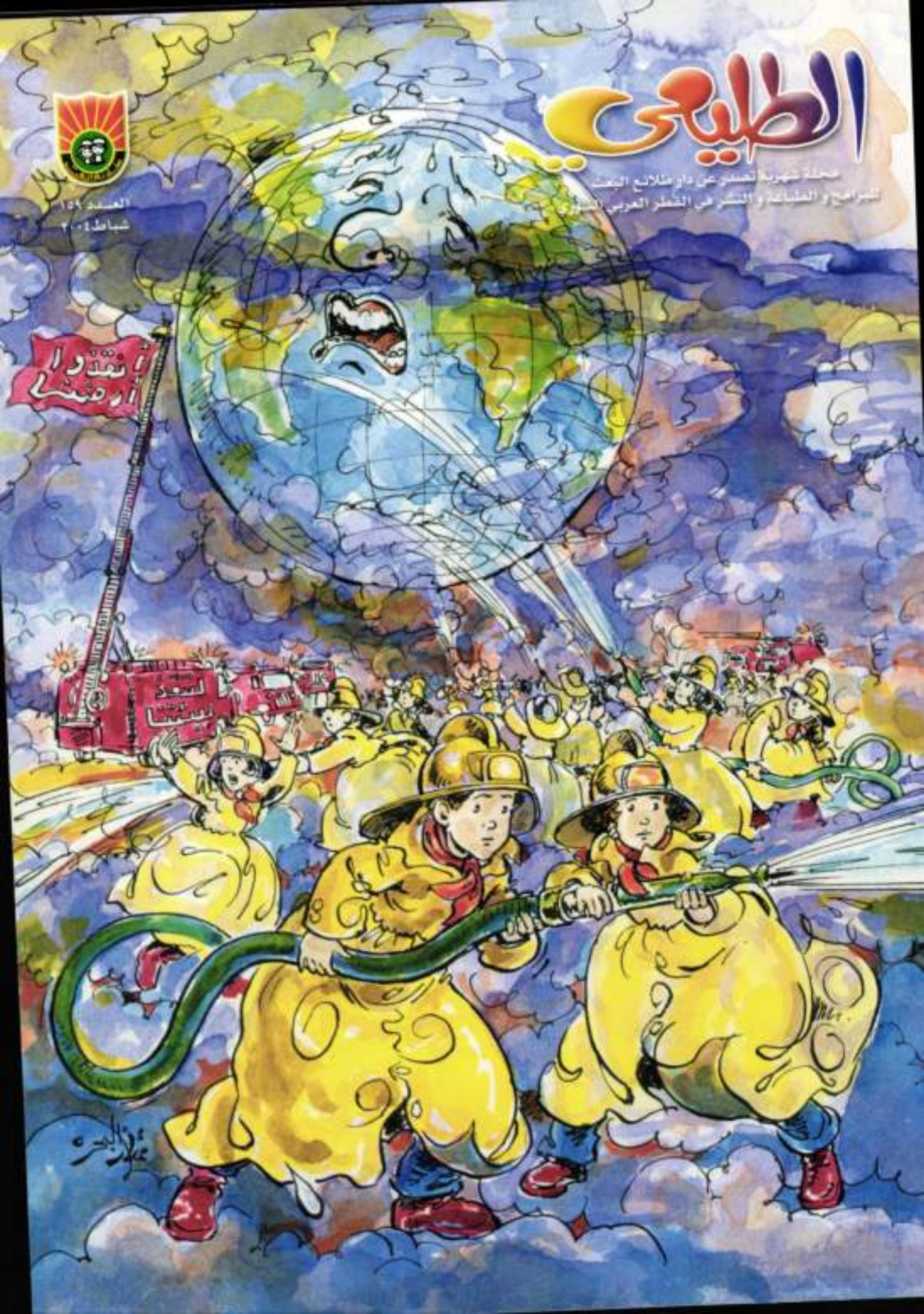


الطليعي

مجلة شهرية تصدر عن دار شلالع البعث
للبرامج و المطباعة و النشر في التطوير العربي



العدد ١٢٩
شباط ٢٠١١



انقاذ الارض

الطليعي